إبراهيمُ، عن موسى بنِ عُقْبَةَ، عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْم، عن عَطاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي هريرة قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ على الكَبِيْرِ، والمَاشِيْ على القَاعِدِ والقَلِيلُ على الكَثِيرِ»[(١)].

٤٥٨ ـ باب مُنْتَهىٰ السلام

٢/١٠٠١ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: أخبرنا مَخْلَدٌ قال: أخبرنا ابنُ جرَيْج قال: أخبرني زيادٌ، عن أبي الزِّنَادِ قال: كانَ خَارِجَةُ[(٢)] يكتبُ على كتابِ زيدٍ إذا سَلَّمَ؛ قالَ: السَّلامُ عليكَ يا أميرَ المؤمنينَ، ورحمةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُه ومغفرتُهُ، وطِيْبُ صَلَوَاتِهِ[(٣)].

٤٥٩ ـ باب مَن سَلَّم إشارةً

١/١٠٠٢ ـ حدَّثنا بِشْرُ اللَّهُ الحكَم قال: حدَّثنا هيَّاجُ بنُ بسَّام ـ أبو قُرَّةَ الخُرَاسَانِي ـ رأيتُهُ بالبَصْرَةِ ـ قالَ: «رأيتُ أنَساً يَمرُّ علينَا، فيُومِيءُ بيدِهِ إلينَا فيُسلِّمُ، وكان به وَضَحٌ[(٤)].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٣٢)، ومسلم (٢١٦٠)، وأبو داود (٥١٩٩) دون قوله: «يسلم الصغير على الكبير». وقد تقدم برقم (٩٩٣ و٩٩٦ و٩٩٩).
وأخرجه بلفظه أبو داود (٥١٩٨)، الترمذي (٢٧٠٣) و(٢٧٠٤) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد البخاري، أحد الفقهاء السبعة، ثقة، كثير الحديث، مات سنة (٩٩) اهـ. الجيلاني (٢/ ٤٧٦).

(٣) صحح إسناده الألباني في تخريجه.
وقد أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٥٩ برقم ١٧٢٢) بسنده عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه قال: «كنتُ جالساً عند عبد الله بن عباس، فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال: السلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته، ثم زاد شيئاً مع ذلك أيضاً!! فقال ابن عباس، ـ وهو يومئذٍ قد ذهب بصره ـ: من هذا؟ قالوا: هذا اليماني الذي يغشاك. فعرَّفوه إياه، فقال ابن عباس: إن السلام انتهى إلى البركة اهـ.
وانظر شرح الزرقاني على «الموطأ» (٤/ ٤٥٨).

(٤) الوَضَح: البَرَص اهـ. «القاموس المحيط» (وضح).

ورأيتُ الحسنَ يَخْضُبُ بالصُّفْرَةِ، وعليهِ عِمَامَةٌ سودَاءُ»[(١)].

١٠٠٢/ ٢ ـ وقالتْ أسماءُ: «أَلْوَى النَّبيُّ ﷺ بيدِهِ إلى النِّسَاءِ بالسَّلَامِ»[(٢)].

١٠٠٣ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذر قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ مَعْنٍ قال: حدَّثني موسى بنُ سَعْدٍ، عن أبيه سعدٍ: «أنّه خرجَ معَ عبدِ الله بنِ عمرَ ومعَ القاسمِ بن محمَّدٍ، حتّى إذا نَزَلا سَرِفاً[(٣)] مرَّ عبدُ الله بن الزبير فأشارَ إليهِمْ بالسَّلامِ، فردَّا عليهِ»[(٤)].

١٠٠٤ ـ حدَّثنا خَلْادٌ قال: حدَّثنا مِسْعَرٌ، عَن علقمةَ بن مَرْثَدٍ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ قال: «كانُوا يَكْرَهُونَ التَّسْلِيمَ باليدِ»، أو قالَ: «كانَ يَكْرَهُ التَّسْلِيمَ باليَدِ»[(٥)].

٤٦٠ ـ باب يُسمِعُ إذا سلَّم

١٠٠٥ ـ حدَّثنا خلَّادُ بنُ يحيى قال: حدَّثنا مِسْعَرٌ، عن ثابتِ بنِ عُبيد قالَ: أتيتُ مجلساً فيهِ عبدُ الله بنُ عمرَ، فقالَ: «إذا سَلَّمْتَ فأَسْمِعْ؛ فإنَّها تحيَّةٌ مِنْ عندِ اللَّهِ مُباركةٌ طَيِّبَةٌ»[(٦)].

---

(١) أخرج آخره الطبراني في الكبير (١/ ٢٤٠) في وصف «الحسن» أنس بن مالك لا الحسن ا.هـ وانظر «مجمع الزوائد» ٥/ ١٤٤ .ا.هـ ضعف إسناده الألباني في تخريجه: هيّاج: مجهول.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٩٧) عن أسماء بنت يزيد، وقال: حديث حسن ا.هـ وقال الألباني في تخريجه: صحيح، وهو معلَّق، وسيأتي موصولاً (١٠٤٧) ا.هـ

(٣) سَرِف: بفتح فكسرِ: موضع على ستة أميال من مكة، وقيل: سبعة، وتسعة، واثني عشر تزوج به النبي ﷺ ميمونة بنت الحارث، وبنى بها هناك، وهناك توفيت اهـ. «معجم البلدان» (٣/ ٢١٢).

(٤) ضعف إسناده الألباني في تخريجه، وقال: موقوف، موسى بن سعد وأبوه ـ وهو مولى آل أبي بكر ـ: مجهولان.

(٥) صحح إسناده الألباني في تخريجه، وعزاه لابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٦٣٣/ ٥٨٢٤).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/ ١٣٠)، وانظر: «التمهيد» (١٨/ ٢٥١). =